DOI prefix: 10.33170, 2025, Vol (18), Issue (3): 319-335

Sciences Journal Of Physical Education

P-ISSN: 1992-0695, O-ISSN: 2312-3619

https://joupess.uobabylon.edu.iq/

The effect of special exercises based on visual scanning and the most important complex skills for football players

Ahmed Mohammed Kadhem [*1], Prof. Dr. Haitham Hussein Abd Hassan [2], Asst. Prof. Dr. Kamal Mazhar Hassan [3]

[1,2,3] University of Babylon. College of Physical Education and Sports Sciences,Iraq.

*Corresponding author: Phy525.ahmmed@student.uobabylon.edu.iq

Received: 26-03-2025 Publication: 28-06-2025

Abstract

Football has witnessed a significant development in the number of football players. This development has been characterized by a high level of physical fitness, skill, tactical, psychological and mental performance of football players. Research and study have not found new facts in the field of football that could be multiple additions that help develop achievement, and they are the foundation upon which the level of athletic performance is based. Visual scanning of the playing field is an important element that a football player must possess, especially with the increasing speed of performance in modern football. Therefore, football players must possess visual scanning of the playing field by developing skills and visual scanning. This means the ability to analyze sports situations and make effective decisions at the right time, which enhances the chances of making correct and appropriate decisions, and is considered an essential component for developing players' performance. This serves to implement skills optimally and quickly, which coaches must focus on and develop. Based on the researchers' experience, their observation of football players, their self-observation, and their viewing of numerous local tournaments. It was found that there is a slowness in the preparation process before receiving the ball, and that there is randomness in the play, and that most of the passes are not effective in building attacks, and the performance of incorrect passes, in addition to the difficulty of playing under the pressure plans applied by the opponent. Relying on the classic slow attack is one method of dealing with duties, which gives a narrow space for creativity in delivering the ball and moving it on the field. The reason for this is the lack of interest of coaches in providing exercises with visual scanning within the training curricula. Because time has become a major factor in football, and because speed of play requires good visual scanning, limited vision will lead players to make incorrect decisions.

Keywords: Visual Scanning, Compound Skills, Football.

https://doi.org/10.33170/jocope.v16i7.3-23

CC BY

أثر تمرينات خاصة وفقاً للمسح البصري وأهم المهارات المركبة للاعبي كرة القدم

احمد محمد كاظم ، أ.د. هيثم حسين عبد حسن ، أ.م.د. كمال مزهر حسن

العراق. جامعة بابل. كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

Phy525.ahmmed@student.uobabylon.edu.iq

تاريخ استلام البحث 2025/3/26 تاريخ نشر البحث 2025/6/28

الملخص

شهدت كرة القدم تطوراً كبيراً في اعداد لاعبي كرة القدم، وتميز هذا التطور بارتفاع مستوى عال من اللياقة البدنية والاداء المهاري والخططي والنفسي والذهني للاعبي كرة القدم، وان البحث والدراسة لا يجاد حقائق جديدة في ميدان لعبة كرة القدم يمكن ان تكون اضافات متعددة تساعد على تطور الانجاز، وهي الاساس الذي يستند اليه في الارتقاء بمستوى الاداء الرياضي. المسح البصري لميدان اللعب من العناصر المهمة التي ينبغي ان يمتلكها لاعب كرة القدم، خاصةً مع تزايد سرعة الاداء في كرة القدم الحديثة لذا يجب على لاعبي كرة القدم امتلاك المسح البصري لميدان اللعب من خلال تطوير المهارات والمسح البصري، مما يعني القدرة على تحليل المواقف الرياضية واتخاذ القرارات الفعّالة في الوقت المناسب يعطي يعزز فرص اتخاذ القرارات الصحيحة و المناسبة، ويعتبر مكوناً أساسياً لتطوير أداء اللاعبين، مما يخدم تنفيذ المهارات بالشكل الامثل والسريع والتي يلزم على المدربين التركيز عليها وتطويره. ونتيجة لخبرة الباحثون ومن خلال ملاحظتهم لاعبي كرة القدم ومن خلال الملاحظة الذاتية ومشاهدتهم للعديد من البطولات المحلية ، وجد أن هناك بطئ في عملية التحضير قبل استلام الكرة ،وأن هناك عشوائية في اللعب ،وان اغلب المناولات هي غير مؤثرة في بناء الهجمات ،وأداء مناولات غير صحيحة فضلا عن صعوبة اللعب تحت خطط الضغط المطبقة من قبل المنافس ،والاعتماد على الهجمة الكلاسيكية البطيئة هو اسلوب واحد في التعامل مع الواجبات مما يعطي مساحة ضيقة للأبداع في ايصال الكرة ونقلها في الملعب يعود السبب في ذلك لعدم اهتمام المدربين بإعطاء تمرينات مع المسح البصري ضمن المناهج التدريبية ، ولان كرة القدم أصبح عامل الزمن مؤثرا فيها تأثيرا كبيراً ،كما ان سرعة الأداء يتطلب مسح بصري جيد ،ولان محدودية النظر سوف تقود اللاعبين على اتخاذ قرارات غير صائبة.

الكلمات المفتاحية: المسح البصري، المهارات المركبة، كرة القدم.

1-المقدمة:

شهدت الالعاب الرياضية تطوراً علمياً كبيراً وإنّ المستوى الرياضي المتقدم الذي وصلت أليه دول عديدة هو نتيجة للتقدم العلمي الذي أعتمد على نتائج البحوث العلمية والدراسات التي أجريت في هذا المجال ولم يتوقف هذا التطور وما زالت الدراسات مستمرة ومن أجل الارتقاء بمستوى الرياضة لابد من الحصول على أفضل الطرائق والوسائل التدريبية التي تحقق مستوى عالياً من الأداء المتميز، وتعد لعبة كرة القدم من الألعاب التي لاقت اهتماماً عالمياً متزايداً لكونها من أكثر الألعاب شعبية في العالم، وشهدت تطوراً كبيراً في اعداد اللاعبين، وتميز هذا التطور بارتفاع مستوى عال من اللياقة البدنية والاداء المهاري والخططي والنفسي والذهني للاعبي كرة القدم ،وان البحث والدراسة لإيجاد حقائق جديدة في ميدان لعبة كرة القدم يمكن ان تكون اضافات متعددة تساعد على تطور الانجاز، وهي الاساس الذي يستند اليه في الارتقاء بمستوى الاداء الرياضي .

وان المسح البصري لميدان اللعب من العناصر المهمة التي ينبغي ان يمتلكها لاعب كرة القدم، خاصةً مع تزايد سرعة الاداء في كرة القدم الحديثة لذا يجب على لاعبي كرة القدم امتلاك المسح البصري لميدان اللعب من خلال تطوير المهارات والمسح البصري ،مما يعني القدرة على تحليل المواقف الرياضية واتخاذ القرارات الفعّالة في الوقت المناسب يعطي يعزز فرص اتخاذ القرارات الصحيحة والمناسبة، ويعتبر مكوناً أساسياً لتطوير أداء اللاعبين ،مما يخدم تنفيذ المهارات بالشكل الامثل والسريع والتي يلزم على المدربين التركيز عليها وتطويره.

يعد المسح البصري في كرة القدم من المهارات التي يقوم بها اللاعبون لمراقبة محيطهم بشكل مستمر خلال المباراة مما يساعدهم على جمع المعلومات اللازمة لاتخاذ قرارات سريعة ودقيقة ،تعتمد هذه العملية على استخدام الحواس البصرية لجمع المعلومات من البيئة المحيطة، وهي تلعب دوراً حيوياً في اتخاذ القرارات السريعة أثناء اللعب، تعزيز هذه المهارة يمكن أن يسهم بشكل كبير في تحسين الأداء العام وتحقيق النجاح في الملعب لدى لاعبي كرة القدم، من خلال تزويدهم بالقدرة على فهم المواقف بسرعة والتنقل بين الخيارات المتاحة بشكل فعّال ،هذه المهارة تعد من العناصر الأساسية التي تميز اللاعبين الجيدين عن غيرهم، حيث تمكنهم من البقاء على دراية دائمة بما يحدث حولهم، سواء كانت تحركات زملائهم، تمركز المنافسين ،أو فتح مساحات جديدة.

لذا تمكن اهمية البحث في اعداد تمرينات خاصة وفقاً للمسح البصري التي أعدها لغرض تطوير المهارات المركبة وفقاً المسح البصري لدى لاعبين كرة القدم مما يؤهلهم ويطور من قدراتهم البصرية من خلال أدراك المحيط مسبقاً والرؤية الشاملة مما يساعدهم في سرعة اتخاذ القرارات الصحيحة والمؤثرة.

يعد موضوع المسح البصري من المواضيع ذات الأهمية التي لم يتطرق لها الكثير من الباحثون، ونظراً لأهميتها في المجال الرياضي في التعرف على المثيرات الخارجية وبالتالي القدرة على إدراكها و استيعابها، فكلما زادت سرعة أداء المباراة أو متطلباتها المتنوعة زادت الحاجة إلى وجود مسح بصري، لاتخاذ القرار الصحيح والمناسب.ونتيجة لخبرة الباحثون ومن خلال الملاحظة الذاتية للباحثين والمقابلات الشخصية ومشاهدتهم للعديد من البطولات المحلية والاستعانة بآراء الخبراء وخصوصا المدربين، وجد أن هناك بطئ في عملية التحضير قبل استلام الكرة، وأن هناك عشوائية في اللعب، وان اغلب المناولات هي غير مؤثرة في بناء الهجمات، وأداء مناولات غير صحيحة فضلا عن صعوبة اللعب تحت خطط ضغط المطبقة من قبل المنافس، والاعتماد على الهجمة الكلاسيكية البطيئة هو اسلوب واحد في التعامل مع الواجبات مما يعطي مساحة ضيقة للأبداع في ايصال الكرة ونقلها في الملعب يعود السبب في ذلك عدم اهتمام المدربين بإعطاء تمرينات مع المسح البصري ضمن مناهجهم التدريبية إن عملية المسح البصري الصحيح تعمل على تسريع الرذم، والايقاع نظراً لاتخاذ القرار بشكل اسرع بسبب رصد المحيط مسبقاً، لذا ارتأى الباحثون لدراسة هذه المشكلة التي تعد ضرورية ومهمة في تطوير واقع لعبة كرة القدم .

ويهدف البحث الى:

1-اعداد تمرينات خاصة وفقاً للمسح البصري وأهم المهارات المركبة للاعبي كرة القدم.

2-التعرف على تأثير التمرينات الخاصة وفقاً للمسح البصري وأهم المهارات المركبة للاعبي كرة القدم.

2-إجراءات البحث:

2-1 منهج البحث: أستخدم الباحثون المنهج التجريبي بأسلوب المجموعتين المتكافئتين (التجريبية والضابطة) وذات الاختبارين القبلي والبعدي لملاءمته لطبيعة ومشكلة البحث.

2-2 مجتمع البحث وعينته:

العينة هي اختيار جزء من الكل وهذا الجزء يتكون تشكيليا للكل والعينة تأتي لتسهيل البحث العلمي وتعطي نتائج دقيقة وتجيب على معظم الأسئلة، حدد الباحثون مجتمع البحث بلاعبي رديف نادي المصافي في محافظة بغداد والبالغ عددهم (30) لاعباً، وتم اختيار العينة البحث بالطريقة الطبقية العشوائية البالغ عددهم (20) لاعباً.

اجراءات البحث الميدانية:

تحديد المتغيرات المبحوثة:

تحديد المتغيرات واختباراتها:

بعد البحث والتقصي والاطلاع على الكثير من المصادر والمراجع والدراسات السابقة والاستماع الى أراء بعض الخبراء، والسادة المختصين في مجال اللعبة، حُددت متغيرات البحث المستقلة، والتابعة من قبل الخبراء من اجل التأكد من سلامة الإجراءات البحثية الخاصة بالدراسة.

قاموا الباحثون بتحديد المهارات الاكثر استخداماً في اللعبة ، فالإخماد هي وسيلة او مهارة تليها مهارة أخرى اثناء الاداء ومن خلالها يتم الاستلام والسيطرة على الكرة واداء مهارة أخرى ، فتعتبر مهارة تحضيرية انطلاق لمهارات اخرى بكرة القدم (المناولة او الدحرجة) ، فبعد الاخماد نذهب الى مهارة المناولة وهي الوسيلة الاسرع في ايصال الكرة الى الزميل حيث تشير بعض الدراسات ان مهارة المناولة اثناء المباراة تشكل (80%) فيما تشكل باقي المهارات بكرة القدم (20%) وتعتبر مهارة التمرير من الجانب الاساسي والمهم لأداء الجانب الخططي اثناء المنافسة.

توصيف الاختبارات المستخدمة في البحث:

الاختبارات المركبة وفقاً للمسح البصر:

اولاً / اختبار الاخماد والمناولة مع المسح البصري:

الغرض من الاختبار: الاخماد الصحيح والمناولة على وفق المسح البصري.

الادوات المستخدمة: كرة قدم عدد (6) شواخص على هيئة بشرية عدد (12) مصباحاً ستة منها باللون الازرق وستة منها باللون الاحمر مثبتة على الشاخص على هيئة بشرية، الهدف المخصص لأداء المناولة بعرض (120 سم) وارتفاع (75 سم) عدد (6).

وصف الاداء : يقف المختبر خلف خط منطقة استلام الكرة(1.5*1.5)م المحددة ، والتي تبعد عن المدرب (10) امتار ويتم وضع (12) شاخصاً تبعد عن المنطقة المحددة للإخماد (10) امتار عن يمين ، ويسار المختبر وعند انطلاق الكرة من المدرب يتم تشغيل الاشارات الضوئية (6) شواخص فوقها لون ازرق و(6) شواخص فوقها لون احمر موزعة على (6) مجالات (3) مجالات يمين و (3) مجالات يسار المختبر بشكل قوس ويكون عرض الهدف في نهاية المجال عند الشواخص الموضوعة (120سم) وتبتعد جميع الاهداف عن المختبر مسافة (10)م ويكون في كل مجال شاخصان يحتويان على اضاءة باللون الازرق واللون الاحمر ويمثل اللون الازرق اللاعب الزميل واللون الاحمر المنافس فيتم تشغيل (11) اضاءة (5) باللون الاحمر والذي يمثل اللاعب المنافس و (6) باللون الازرق والذي يمثل اللاعب الزميل وعند استلام الكرة من المختبر يتم اطفاء الاشارات الضوئية جميعها ويتم عمل مناولة على المجال الموضوع امام الشاخص والذي تكون خلفة فقط

الاضاءة باللون الازرق (الزميل) التي تم تشغيلها ولم يتم تشغيل الاضاءة الحمراء (المنافس) وهو الخير الافضل للمناولة.

شروط الاداء :

ينبغي ايقاف الكرة في المنطقة المخصصة لاستلام الكرة.

ينبغي اداء المناولة الارضية وبسرعة مناسبة الى المجال المخصص للمناولة.

ينبغي ان تكون المناولة على المجال الذي يكون خلفة انارة الشاخص الزميل فقط(الازرق) .

طريقة التسجيل:

يُعطى للمختبر (6) محاولات.

تحتسب للمختبر نقطة إذا لعب الكرة داخل المجال امام الشاخص الذي تم تشغيل الاضاءة الزرقاء فيه فقط

تحتسب للمختبر (صفر) من النقاط اذا لعبت المناولة خارج المجال المخصص للشاخص الذي تم تشغيل الاضاءة الزرقاء فيه.

يحتسب للمختبر (صفر) من النقاط عند اداء مهارة المناولة على مجال الشاخص الخاطئ (حمراء وزرقاء) او (حمراء فقط).

لا تحتسب النقاط عند اخماد الكرة خارج المربع المخصص للإخماد.

لا تحتسب المناولة صحيحة إذا كانت غير ارضية.

الدرجة الكلية: 6 درجات.

ثانيا/اسم الاختبار: اختبار السيطرة ثم الجري بالكرة ثم المناولة وفق المسح البصري

الغرض من الاختبار: –الاخماد الصحيح، سرعة الجري بالكرة، ثم المناولة وفق المسح البصري.

الادوات المستخدمة: كرة قدم عدد (6) شواخص على هيئة بشرية عدد (12) ستة منها تحتوي على مصابيح باللون الازرق وستة منها تحتوي على مصابيح باللون الاحمر مثبتة على الشاخص بالهيأة البشرية، المجال المخصص لأداء المناولة بعرض (120 سم) وارتفاع (75 سم)، وعددها (6) اهداف.

وصف الاداء : يقف المختبر خلف خط منطقة استلام الكرة(1.5*1.5)م المحددة والتي تبعد عن المدرب 10 م ويتم وضع شواخص عدد (12) تبعد عن المنطقة المحددة للإخماد 10 متر على يمين ويسار المختبر وعند انطلاق الكرة من المدرب يتم تشغيل الاشارات الضوئية (6) شواخص فوقها لون ازرق و(6) شواخص فوقها لون احمر موزعة على (6) مجالات (3) مجالات يمين و (3) مجالات يسار المختبر بشكل قوس ويكون عرض المجال عند الشواخص الموضوعة (120سم) تبتعد جميعها عن المختبر مسافة (10)م ويكون في كل مجال شاخصان يحتويان على اضاءة باللون الازرق واللون الاحمر ويمثل اللون الازرق اللاعب الزميل واللون الاحمر المنافس فيتم تشغيل (11) اضاءة (5) باللون الاحمر والذي يمثل اللاعب المنافس و (6) باللون الازرق والذي يمثل اللاعب الزميل وعند

استلام الكرة من المختبر يتم اطفاء الاشارات الضوئية جميعها اذ يجب على المختبر عمل دحرجة لمسافة 10م وعبور الشاخص الذي يحتوي على الاضاءة باللون الازرق فقط ثم عمل مناولة على المجال الموضوع خلف الشاخص وهو الخيار الافضل للمناولة .

شروط الاداء :

ينبغي ايقاف الكرة في المنطقة المخصصة لاستلام الكرة.

ينبغي اداء الدحرجة وبسرعة مناسبة.

ينبغي ان تكون المناولة على الهدف الذي يكون خلفة انارة الشاخص الزميل فقط(الازرق) بمسافة 10 م

ينبغي على المختبر ان لا يتجاوز مسافة 1م خلف الشاخص المخصص وعمل المناولة نحو الهدف الصحيح

طريقة التسجيل:

يعطى للمختبر (3) محاولات.

يحسب زمن اداء كل محاولة من لحظة استلام الكرة حتى اجتياز الكرة للهدف الصحيح.

تحتسب للمختبر نقطة إذا لعب الكرة داخل المجال خلف الشاخص الذي تم تشغيل الاضاءة الزرقاء فيه فقط

تحتسب للمختبر (صفر) من النقاط إذا لعبت المناولة خارج الهدف المخصص للشاخص الذي تم تشغيل الاضاءة الزرقاء فيه.

يحتسب للمختبر (صفر) من النقاط عند اداء مهارة المناولة على هدف الشاخص الخاطئ (حمراء وزرقاء) او (حمراء فقط).

لا تحتسب النقاط عند اخماد الكرة خارج المربع المخصص للإخماد.

لا تحتسب المناولة صحيحة إذا كانت غير ارضية.

تحتسب الدرجة النهائية (الدرجة / الزمن).

تحتسب مجموع الدرجات النهائية للمحاولات الثلاثة بواسطة جمعها.

- التجارب الاستطلاعية:

التجربة الاستطلاعية الاولى:

قبل القيام في تنفيذ الاختبارات الرئيسة قاموا الباحثون بأجراء تجربة استطلاعية أولى على مجموعة من اللاعبين نادي المصافي تحت (21) سنة البالغ عددهم (10) تم اجراء هذه التجربة في تمام الساعة الخامسة عصراُ يوم الثلاثاء المصادف (2024/10/1) على ملعب نادي المصافي الرياضي وكانت التجربة لغرض تحديد السلبيات وتجاوزها في التجربة الرئيسة وهدفت هذه التجربة الى.

تهدف هذه التجربة الى معرفة الوقت المطلوب لكل اختبار.

قام الباحثون بتقييم مدى كفاءة فريق العمل وتوزيع الواجبات الى فريق العمل.

شملت هذا التجربة معرفة صلاحية الأدوات والاجهزة المستخدمة للتأكد من أنها تعمل بشكل صحيح وتلائم طبيعة الاختبارات.

تضمنت التجربة التحقق من مدى ملائمة الاختبارات لعينة البحث.

تحديد المعيقات والسلبيات التي تواجه تنفيذ الاختبارات.

التجربة الاستطلاعية الثانية:

قبل القيام في تنفيذ الاختبارات الرئيسة قام الباحثون بأجراء تجربة استطلاعية أولى على مجموعة من اللاعبين نادي المصافي تحت (21) سنة البالغ عددهم (10) تم اجراء هذه التجربة في تمام الساعة الخامسة عصراُ يوم الثلاثاء المصادف (2024/10/1) على ملعب نادي المصافي الرياضي وكانت التجربة لغرض تحديد السلبيات وتجاوزها في التجربة الرئيسة وهدفت هذه التجربة الى.

- تهدف هذه التجربة الى معرفة الوقت المطلوب لكل اختبار.
- قام الباحثون بتقييم مدى كفاءة فريق العمل وتوزيع الواجبات الى فريق العمل.
- شملت هذا التجربة معرفة صلاحية الأدوات والاجهزة المستخدمة للتأكد من أنها تعمل بشكل صحيح وتلائم طبيعة الاختبارات.
- تضمنت التجربة التحقق من مدى ملائمة الاختبارات لعينة البحث.
- تحديد المعيقات والسلبيات التي تواجه تنفيذ الاختبارات.

التجربة الاستطلاعية الثالثة:

كجزء من التحضيرات النهائية للانتقال الى التجربة البحث الرئيسة قام الباحثون بأجراء تجربة الاستطلاعية الثانية طبق الباحثون فيها جزء من التمرينات المهارية وفقاٍ للمسح البصري على مجموعة من اللاعبين المجموعة التجريبية والبالغ عددهم (5) لاعبين نادي المصافي الرياضي في تمام الساعة الخامسة عصراً المصادف يوم الاحد (2024/10/6) لغرض التعرف على كيفية الأداء، وضبط اوقات التمرينات، والاطلاع على اهم المعوقات.

القياس القبلي:

تم إجراء الاختبار القبلي لعينة البحث يومي الاثنين (2024/10/21) والثلاثاء (2024/10/22)، مع مراعاة تثبيت الظروف المتعلقة بالاختبارات مثل المكان والزمان والأدوات المستخدمة، وذلك لضمان توفير ظروف مشابهة في الاختبارات البعدية، وللحصول على نتائج دقيقة ونظرًا لكثرة الاختبارات قرر الباحثون توزيع الاختبارات على يومين متتالية.

التجربة الرئيسة:

تم البدء بالتجربة الرئيسة في يوم الخميس الموافق (2024/10/24) والانتهاء منها في يوم الثلاثاء الموافق (2024/12/24).

من أجل اتباع الطرق العلمية السليمة للوصول إلى أدق النتائج وتحقيق أهداف البحث، قام الباحثون بإعداد مجموعة من التمرينات الخاصة وفقاً للمسح البصري (*) بهدف تطوي والمسح البصري والمهارات المركبة للمجموعة التجريبية. أما المجموعة الضابطة، فقد تدربت وفقًا للمنهج التدريبي التي وضعه مدرب نادي المصافي الرياضي.

استند الباحثون في تصميم التمرينات إلى خبرتهم الشخصية، بالإضافة إلى الاستفادة من خبرات المدربين في المجال الأكاديمي (**)، حيث قاموا بعرض التمرينات على مجموعة من المختصين والخبراء ومدربين. في مجال لعبة كرة القدم لتوثيق ملاحظاتهم ومقترحاتهم. بناءً على هذه الملاحظات، قام الباحثون بتعديل التمرينات وفقًا للتوجيهات العلمية وأخذ بعين الاعتبار النقاط التالية أثناء صياغتها:

- مبدأ تنوع التمرينات في الوحدة التدريبية لتجنب شعور اللاعبين بالملل.
- التدرج من السهل إلى الصعب في تنفيذ التدريبات.
- مراعاة الفروق الفردية بين اللاعبين.
- توافق التدريبات مع مستوى المرحلة العمرية.
- تضمين الجانب النفسي في التمرينات ورفع مستوى الإثارة والتشويق لدى اللاعبين.

فيما يخص التطبيق العملي، اقتصر عمل الباحثون على أخذ مدة (45–35) دقيقة من الزمن المخصص للجزء الرئيسي من الوحدة التدريبية، وتتميز الوحدات التدريبية بما يلي:

- التمرينات كانت موجهة للاعبي كرة قدم تحت (21) سنة.
- تم إعداد (24) وحدة تدريبية، تم توزيعها على مدار (8) أسابيع، بحيث تشمل كل أسبوع (3) وحدات تدريبية.
- العمل مع المجموعة التجريبية اقتصر على الزمن المخصص للجزء الرئيسي من الوحدة التدريبية.

القياس البعدي:

يهدف إجراء الاختبارات البعدية إلى قياس مقدار الفروق التي نشأت نتيجة التمرينات الخاصة وفقاً للمسح البصري، وذلك من خلال تنفيذ نفس الاختبارات التي تم إجراؤها في الاختبارات القبلية، مع مراعاة الظروف نفسها التي صاحبت الاختبارات القبلية (من حيث المكان والزمان)، وقد أُجريت الاختبارات البعدية يومي الخميس المصادف (2024/12/26) ويوم الجمعة المصادف (2024/12/27) على ملعب نادي المصافي الرياضي في محافظة بغداد في تمام الساعة الرابعة عصراً، وتم تسجيل النتائج.

3-عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

يحتوي هذا الفصل عرض نتائج الاختبارات القبلية والبعدية لعينة البحث التجريبية والضابطة وتحليلها، ومن ثم مناقشتها.

3-1عرض وتحليل نتائج اختبارات المهارات المركبة (القبلي-البعدي) للمجموعة التجريبية.

لغرض التحقق من فرض البحث قاموا الباحثون بتحليل البيانات القبلية والبعدية احصائياً باستخدام اختبار **(t)** للعينات المترابطة والجدول (1) يبين معنوية الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجوعة التجريبية في متغيرات البحث.

الجدول (1) يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحسوبة ومستوى الدلالة بين الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية

المتغيرات	القياس القبلي		القياس البعدي		ف	ع ف	قيمة (T) المحسوبة	قيمة sig	الدلالة	حجم الأثر
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري						
الاخماد والمناولة مع المسح البصري	2.800	0.632	3.800	0.789	1.000	0.667	4.743	0.001	معنوي	1.500
الاستلام والدحرجة والمناولة مع المسح	0.327	0.055	0.417	0.062	0.090	0.044	6.473	0.000	معنوي	2.047

عند درجة حرية (9) ومستوى دلالة (0.05)

عند تسليط الضوء على ما جاء به جدول (1) نلاحظ هناك اختلاف بين قيم الاوساط الحسابية بين القياسين القبلي والبعدي حيث جاءت للقياس القبلي (2.800) وللقياس البعدي (3.800) لاختبار (الاخماد والمناولة مع المسح البصري) للمجموعة التجريبية. بالإضافة الى وجود اختلاف ايضا في قيم الانحرافات المعياري حيث جاءت القياس القبلي (0.632) وللقياس البعدي (0.789) ولمعرفة حقيقة هذا اختلاف استخدم الباحثون اختبار (t) للعينات المترابطة ومن خلال النتائج تبين ان قيمة (t) بلغت (4.743) وهي معنوية عند مقارنتها بقيمة (sig) البالغة (0.001) وهي اقل من (0.05) وهذا يدل على وجود فروق معنوية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية، ولصالح القياس البعدي.

أظهرت نتائج اختبار (الاخماد ثم الدحرجة بالكرة ثم المناولة وفق المسح البصري)هناك اختلاف في قيم الاوساط الحسابية للقياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية حيث تبين للقياس القبلي (0.327) وللقياس البعدي (0.417) وما نجده في الاوساط الحسابية نجده في الانحرافات المعيارية هناك اختلاف ايضاً للقياس القبلي و البعدي حيث جاءت للقياس القبلي (0.055) وللقياس البعدي(0.062) ومن خلال النتائج المعروضة تبين قيمة (t) بلغت(6.473) وهي معنوية عند مقارنتها بقيمة(sig) البالغة(0.000)وهي اقل من(0.05) مما يدل على وجود فروق معنوية بين القياسين القبلي والبعدي ولصالح القياس البعدي.

يتبين من الجدول (10) ان قيمة معامل كوهين في جميع الاختبارات جاءت أكبر من (0.8) مما يدل على ارتفاع نسبة أثر المتغير المستقل على المتغيرات التابعة.

3-2عرض وتحليل نتائج اختبارات المهارات المركبة (القبلي-البعدي) للمجموعة الضابطة.

لغرض التحقق من فرض البحث قاموا الباحثون بتحليل البيانات القبلية والبعدية احصائياً باستخدام اختبار (**T**) للعينات المترابطة والجدول (2) يبين معنوية الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجوعة الضابطة في متغيرات البحث.

الجدول (2) يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (T) المحسوبة ومستوى الدلالة بين الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة

المتغيرات	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		ف	ع ف	قيمة (T) المحسوبة	قيمة sig	الدلالة	حجم الاثر
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري						
الاخماد والمناولة مع المسح البصري	2.700	0.675	3.000	0.816	0.300	1.059	0.896	0.394	غير معنوي	0.283
الاخماد والدحرجة والمناولة مع المسح	0.312	0.033	0.337	0.035	0.025	0.010	8.135	0.000	معنوي	2.572

عند درجة حرية (9) ومستوى دلالة (0.05)

من خلال الاطلاع على جدول رقم (12) نلاحظ هناك اختلاف بين قيم الاوساط الحسابية بين القياسين القبلي والبعدي حيث جاءت للقياس القبلي (2.700) وللقياس البعدي (3.000) لاختبار (الاخماد والمناولة مع المسح البصري) للمجموعة الضابطة. فضلا عن وجود اختلاف ايضا في قيم الانحرافات المعياري حيث جاءت للقياس القبلي (0.675) للقياس البعدي (0.816) ولمعرفة حقيقة هذا الاختلاف استخدم الباحثونين اختبار (t) للعينات المترابطة ومن خلال النتائج تبين ان قيمة (t) بلغت (0.896) وهي معنوية عند مقارنتها بقيمة (sig) البالغة (0.394) وهي أكبر من (0.05) مما يدل على عدم وجود فروق معنوية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة.

من خلال النتائج المعروضة في الجدول (10) نجد هناك اختلاف في قيم الاوساط الحسابية وما نجده في الاوساط الحسابية نجده في الانحرافات المعيارية لاختبار (الاخماد ثم الدحرجة بالكرة ثم المناولة وفق المسح البصري) لقياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة. حيث جاءت مقدار الوسط الحسابي للقياس القبلي (0.312) بانحراف معياري (0.033) في حين جاءت مقدار الوسط الحسابي للقياس البعدي (0.337) بانحراف معياري (0.035) وجاءت قيمة (t) (8.135) ،وهي معنوية عندا مقارنته بقيمة (sig) البالغة (0.000) وهي اقل من (0.05) وهذا يدل على هناك فروق معنوية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة ولصالح القياس البعدي، يتبين من خلال الجدول(2) ان قيمة معامل كوهين في الاختبارات (الاخماد والمناولة مع المسح البصري...) اقل من (0.8) مما يدل على

انخفاض نسبة حجم اثر المتغير المستقل على تلك المتغيرات ، بينما اظهرت قيمة معامل كوهين لاختبارات المتغيرات(الاخماد والدحرجة والمناولة مع المسح البصري) اكبر من (0.8) مما يدل على ارتفاع نسبة حجم اثر.

3-3 عرض وتحليل الفروق لاختبارات المهارات المركبة بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبارات البعدية.

من أجل معرفة معنوية الفروق في الاختبارات البعدية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية استعمل الباحثون اختبار (t.test) للعينات المستقلة، كما مبين في الجدول رقم (3).

جدول (3) يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحسوبة ومستوى الدلالة بين الاختبارات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية

المتغيرات	المجموعة التجريبية			المجموعة الضابطة			الفروق	قيمة (T) المحسوبة	قيمة sig	الدلالة	حجم الاثر
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري					
الاخماد والمناولة مع المسح البصري	3.800	0.789	0.250	3.000	0.816	0.258	0.8	2.228	0.039	معنوي	0.216
الاخماد والدحرجة والمناولة مع المسح	0.417	0.062	0.020	0.337	0.035	0.011	0.08	3.553	0.002	معنوي	0.412

عند درجة حرية (18) ومستوى دلالة (0.05)

عند تسليط الضوء على ما جاء به جدول (3) للقياسين البعديين للمجموعتين الضابطة والتجريبية للمهارات المركبة تتضح فيه قيم الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (t) المحسوبة بين القياسين البعديين التي تمثل طبيعة أداء المجوعتين فقد تبين النتائج لاختبار (الاخماد والمناولة مع المسح البصري) هناك اختلاف في قيم الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية في القياسين البعديين بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية مما يدل على وجود فروق معنوية في القياسين البعديين للمجموعتين الضابطة والتجريبية ولصالح المجموعة التجريبية . فقد أظهرت النتائج ان الوسط الحسابي للمجموعة الضابطة هو (3.000) بانحراف معياري مقداره (0.816) في حين كان الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (3.800) بانحراف معياري مقداره (0.789). اما قيمة ((t بلغت (2.228) وهي معنوية عند مقارنتها بقيمة (sig) البالغة (0.039) وهي اقل من (0.05) وهذا يدل على وجود اختلاف في نتائج القياسين وفروق معنوية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية ولصالح المجموعة التجريبية.

في ضوء البيانات المستخرجة ومن خلال النتائج المعروضة في الجدول (12) لاختبار (الاخماد ثم الدحرجة بالكرة ثم المناولة وفق المسح البصري) نلاحظ هناك اختلاف في قيم الاوساط الحسابية وما نجده في الاوساط الحسابية نجده في الانحرافات المعيارية وللقياسين البعديين بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية حيث بلغت قيمة الوسط الحسابي للمجموعة الضابطة بمقدار(0.337) بانحراف (0.035) اما المجموعة الضابطة جاء وسطها الحسابي بمقدار (0.417) بانحراف (0.062) حيث بلغت قيمة (t) (3.553) وهي معنوية عند مقارنتها بقيمة (sig) البالغة(0.002) وهي اقل من (0.05) وهذا يدل على وجود اختلاف في نتائج القياسين ووهناك فروق معنوية بين المجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية. يتبين من الجدول (12) ان قيمة معامل مربع ايتا في جميع الاختبارات جاءت أكبر من (0.14) مما يدل على ارتفاع نسبة حجم الاثر لعينة البحث.

3-4 مناقشة نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية:

من خلال النتائج المعروضة في الجدول (1) يتبين وجود فروق معنوية بين الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية في جميع الاختبارات ولصالح الاختبارات البعدية، وهذا يدل على ان هناك إثر لتمرينات الخاصة وفقاً للمسح البصري الموضع ضمن الوحدات التدريبية لدى افراد المجموعة التجريبية. لذا يعزو الباحثون ايضاً ظهور مثل هذا التطور الحاصل لدى المجموعة التجريبية الى تأثير المتغير المستقل والذي هو التمرينات الخاصة المستخدمة في التجربة الرئيسة، والتي هي التمرينات الخاصة وفقا للمسح البصري المعدة من قبل الباحثون كون هذه التمرينات تعمل على تطوير مستوى الاداء وتحاكي مواقف اللعبة كرة القدم حيث ان هذه المهارات تسهم في تطور الاداء المهاري والخططي الفعال لدى لاعبي كرة القدم اثناء المباريات حيث ان التكرار في اداء التمرينات وفقاً للمسح البصري يخلق لدى اللاعبين عادة اساسية لأداء المسح البصري اثناء المباراة بشكل مستمر اذ يركزون اللاعبون عادةً على

الكرة فقط اثناء الاستلام ويقوم بالمسح البصري بعد استلام الكرة هذا ما يقود اللاعبين الى التحضير البطيء واتخاذ قرارات غير صحيحة ، في حين يحتاج لاعبي كرة القدم الى حركة الراس والعينين وعمل المسح البصري لأكثر من مرة لتحقيق الهدف المطلوب. اذ اثبتت الدراسات (Jordet. 2004)
ان اللاعبين في المستوى العالي يقومون بأداء المسح البصري من (6–8) مرات خلال عشرة ثواني قبل الحصول على الكرة هذا مما يجعل اللاعبين يتخذون الخيار الافضل واتخاذ القرار الامثل في كل مرة يحصلون بها على الكرة.

3–5 مناقشة نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة:

من خلال جدول (2) الخاص بنتائج الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة، يتبين وجود فروق معنوية في جميع الاختبارات (والاخماد والدحرجة والمناولة مع المسح البصري) إلا أن هناك نسبة بسيطة من الفروق عند مقارنتها بالمجموعة التجريبية
أما بالنسبة لاختبار (الاخماد والمناولة مع المسح البصري)، جاءت نتائج هذا الاختبار عدم فروق معنوية بين القياس القبلي والقياس البعدي لاختبار (الاخماد والمناولة مع المسح البصري) هذا يعني المجموعة الضابطة لم يطرأ عليها أي تطور في هذه المهارة.

3–6 مناقشة نتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية:

من خلال نتائج الاختبارات البعدية في جميع الاختبارات وللمجموعتين (الضابطة والتجريبية) جاءت الفروق معنوية بين المجموعتين ولصالح المجموعة التجريبية نظرا لاستعانة المجموعة التجريبية بتمرينات الخاصة وفقاً للمسح البصري لتطوير المهارات المركبة والذكاء الميداني.

فمن خلال جدول (3) نلاحظ ان نتائج الاختبارات تبين مدى التحسن الذي وصلت اليه المجموعة التجريبية في جميع متغيرات البحث حيث كانت الفروق واضحة بين الاوساط الحسابية للاختبار البعدي ولصالح المجموعة التجريبية، وعند مقارنتها بالمجموعة الضابطة والتي ايضا حصلت على تحسن ولكن بشكل اقل من المجموعة التجريبية التي بينت مدى تأثير التمرينات الخاصة وفقاً للمسح البصري عليها بصوره واضحة.

ويعزو الباحثون هذا التطور الى التأثير المتغير المستقل وهي التمرينات الخاصة وفقاً للمسح البصري التي اجريت على المجموعة التجريبية ضمن الوحدات التدريبية التمثلة في ادخال الالوان والاشارات والاقماع الملونة والارقام.

ومن الجدير بالذكر ادخال الالوان والاشارات والاقماع الملونة والارقام كان لها اثر ايجابي حيث يجب على اللاعبين النظر من حولهم لمعرفة اللون واتخاذ القرارات على حسب اللون هذه الألوان والارقام

تجبر اللاعبين على اداة مهارة المسح البصري قبل استلام الكرة وهذا يتفق مع "تساعد الإشارات المرئية على سبيل المثال المصابيح والألوان والارقام اللاعبين على مسح منطقة اللعب ومن ثم تحديد اللون الصحيح او الرقم الصحيح، مما يساعد على خلق عادة أساسية لأداء المسح البصري في المباريات ، إذ يركز اللاعبون عادةً على الكرة فقط أثناء التدريب ووجود الاشارات المرئية الملونة تجبر اللاعب على اداء المسح البصري والابتعاد عن الكرة أثناء التدريبات، إذ إن استدعاء اللون الصحيح الذي يحمله اللاعب او الشاخص يؤكد ببساطة أن اللاعب نظر ويعرف مكان وجود ذلك اللاعب. حيث يمكن استخدام تمرينات من وضع الحركة للاعبين الذين يحملون الألوان لزيادة صعوبة التمرين، لذلك يتعين على اللاعبين البحث باستمرار ليكونوا على دراية بمكان وجود (اللاعب الزميل) و(اللاعب المنافس من اجل اتخاذ القرار الصحيح. إذ تتطلب هذه التمرينات الكثير من المسح والكثير من الوعي إذ يتعلم اللاعبون عادة القيام بذلك باستمرار في المباريات، كما يمكن استخدام التمرينات التي يكون
فيها اللاعبين الحاملي للإشارات الضوئية من الثبات فإنها لا تعمل على اجبار اللاعبين من إلقاء نظرة سريعة وكذلك تعزز عادة المسح كجزء من مهارات الاستلام لديهم"

4-الاستنتاجات والتوصيات:

4-1الاستنتاجات:

1-اظهرت النتائج ان تمرينات الخاصة وفقاً للمسح البصري يزيد من رؤية اللاعبين بدرجة أفضل مما يساعد اللاعبين على اتخاذ القرارات لمناسب والمؤثرة بأقل وقت.

2-نتائج الدراسة الحالية تطورت من المسح البصري ورؤية الملعب بطريقة صحيحة مما يعزز اداء مهارات كرة القدم.

3-تساعد وضعية الجسم في تعزيز قدرة اللاعب على اجراء المسح البصري بشكل جيد بينما يمكن ان يودي حدوث وقوف اللاعب بشكل مستقيم وغير جانبي الى ضعف في اداء مهارة المسح البصري.

4-2التوصيات:

1-الاهتمام بتدريب المهارات مع المسح البصري للملعب التي تناولتها الدراسة واعطاء هذا التدريبات للفئات العمرية وابتداء من فئة الناشئين.

2-الاهتمام بعمل تدريبات للمسح البصري بتكرارات كثيرة من اجل خلق عادات لدى اللاعبين لاداء المسح البصري داخل الملعب بشكل متكرر وبصورة تلقائية.

3-الاهتمام بتدريب اللاعبين على سرعة اتخاذ القرارات المناسبة من خلال تصميم برامج تدريبية تهدف إلى تسريع عملية اتخاذ القرارات قبل وصول الكرة إليهم.

المصادر

- احمد علي فاضل: تأثير تمرينات خاصة في تطوير الذكاء الميداني ودقة التهديف للاعبي كرة القدم للمتقدمين، رسالة ماجستير كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة المستنصرية ،2014
- حازم نوري الكاطع. التطبيقات المهارية والخططية بكرة القدم. ميسان: مطبعة اشرف وخلدون. 2021.
- سيف الدين احمد خالد: تصميم وتقنين اختبارات لبعض المهارات على وفق المسح البصري لدى لاعبين فرق اندية دوري نجوم العراق لكرة القدم، اطروحة دكتوراه، جامعة بغداد، اطروحة دكتوراه، جامعة بغداد، 2004.
- غازي صالح محمود، ياسر هاشم حسن: كرة القدم التدريب المهاري، ط1، عمان، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع 2013
- ماهر محمد عواد وعبد الرزاق الماجدي: الوافي البحث العلمي، العراق بدار الكتب والوثائق، الطبعة الأولى 2019
- وجيه محجوب: طرائق البحث العلمي ومناهجه، مطبعة دار الحكمة، 1993.

-Ivarsson. M. A. & other. Scanning. contex- tual factors.and association with performance in English Premier League footballers: An investigation across a season. Frontiers in. frontiers in psychology 2020.

-McGreskin. K.. SCANING - How to Train it and Develop Game Awareness. SOCCER TUTOR. (2021) .

-Jordet. G. perceptual Expertise in Dynamic and Complex Competitive Team Contexts ; An Investigation of Elite Football Midfield Players. *Doctorai dissertation*. Narweg: Narwegian University sport sciences. (2004).